

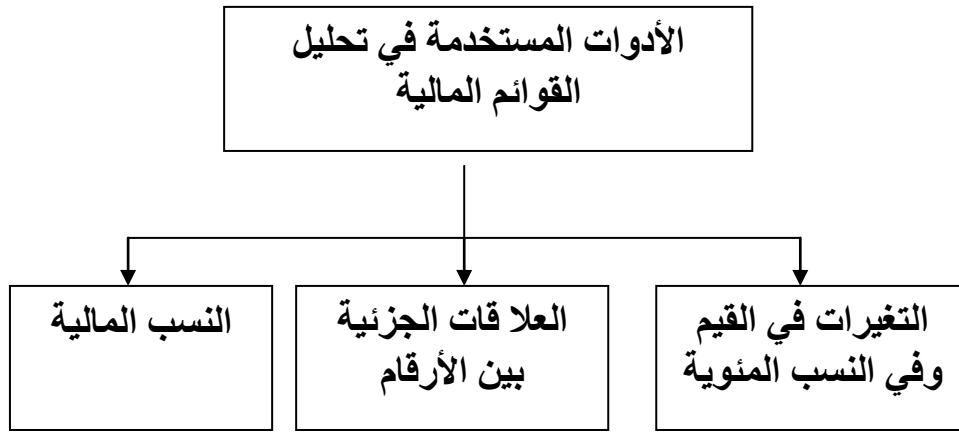
التحليل المالى و المحاسبى

دكتور/ محمود عبد الرحمن
دكتوراه الفلسفة فى المحاسبة
قسم المحاسبة و المراجعة
كلية التجارة – جامعة عين شمس

تعتبر القوائم المالية بمثابة تقارير علي الأداء الإداري ،فهي توضح نجاح أو فشل الإدارة ،كما أنها تشير إلي الصعاب والمشاكل التي يتعرض لها المشروع ، وحتى يمكن تحليل تلك القوائم ينبغي أن يلم المحلل بالعلاقات الرئيسية بين البيانات المختلفة وبكيفية التدفق الداخلي للبيانات في النظام المحاسبي .

١ -الأدوات المستخدمة في تحليل القوائم المالية

- ينطوي تحليل القوائم المالية علي تحديد العلاقات الرئيسية وتوضيح التغيرات والاتجاهات الخاصة بتلك العلاقات .



- يتم مناقشة أدوات التحليل المالي كما يلي :-

1/أ - التغيرات في القيم وفي النسب المئوية .

- يمكن تحديد التغير الذي طرأ علي القوائم المالية عن طريق تتبع التغيرات في العناصر المختلفة من فترة لأخرى للوصول لبعض المؤشرات المتعلقة بالنمو والاتجاهات الأخرى التي تؤثر علي أعمال المشروع .

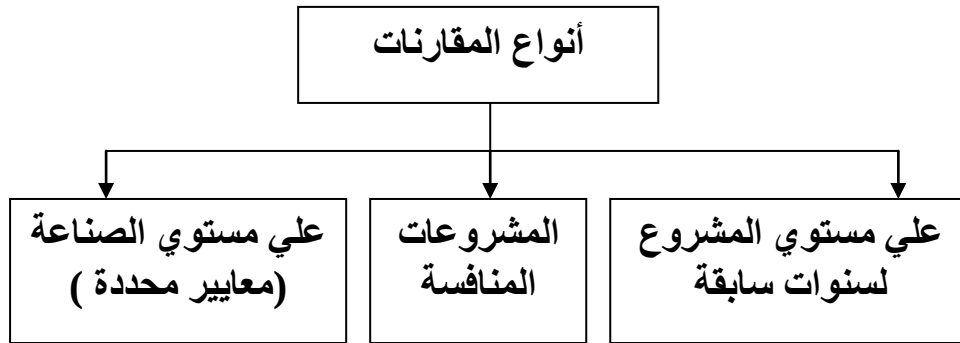
- إن معرفة التغير في قيمة بعض العناصر قد يكون مفيدا ولكن عند تحويل هذا التغير إلي نسبة مئوية يترتب عليه زيادة دلالة هذا التغير .

1/ ب - العلاقات (النسب) الجزئية بين الأرقام .

- يشير اصطلاح العلاقات أو النسب الجزئية إلى إيجاد علاقة بين عنصر معين ومجموعة معينة من العناصر تكون مع بعضها مجموعة لها دلالة معينة ، وذلك لتحديد الأهمية النسبية لهذا العنصر ضمن مجموعة العناصر .

1/ ج - النسب المالية .

- النسبة المالية هي عبارة عن علاقة رياضية بين أحد العناصر وغيره ، ويتم التعبير عن النسب بطرق متعددة .
- لكي تكون النسب لها دلالة فإنه ينبغي أن يكون هناك علاقة واضحة بين الرقمين ، إلا أن التفسير الكامل للنسبة يتطلب عادة تحليل أكبر للبيانات المتاحة .
- حتى يكون لعملية تفسير وتحليل القوائم نتائج إيجابية فإنه ينبغي أن يتم مقارنة النتائج التي نحصل عليها ببعض معايير أو مستويات نمطية للأداء .



20- التحليل المالي من وجهة نظر ملاك المشروع .

- ينظر الملاك الحاليين والمحتملين أولاً إلى سجل الإيرادات التي يحققها المشروع ومن ثم صافي الربح ، والربح والعائد للسهم –وبعض المؤشرات التالية :
- ## 12/ أ- إيرادات السهم .

- تحسب الإيرادات بالنسبة للسهم (العادي) عن طريق قسمة الأرباح (بعد استبعاد الأرباح المخصصة للأسهم الممتازة) المقررة أو المتاحة لحملة الأسهم العادية علي عدد الأسهم الموجودة .

12 ب - القيمة الدفترية للسهم الواحد من الأسهم العادية .

- القيمة الدفترية للسهم العادي تساوي حقوق الملكية في المنشأة (الخاصة بالأسهم

العادية) علي عدد الأسهم العادية الموجودة لدي المنشأة .

12 ج - تحليل الإيرادات والمصروفات .

- يهتم حملة الأسهم بتحليل الإيرادات والمصروفات ، وخاصة في الحالات التي يكون

فيها اتجاهات الإيرادات بالنسبة للأسهم غير طيبة ، وذلك للوصول إلي الأسباب

الأساسية لتدهور الإيرادات ، وذلك عن طريق إعداد قائمة مقارنة وتحديد زيادة

أو نقص مختلف العناصر الموجودة فيها

12 د - العائد علي مجموع الأصول .

- يعتبر العائد علي مجموع الأصول مؤشرا هاما يعكس قدرة الإدارة علي تحقيق

إيرادات علي الأموال التي تحصل عليها من جميع المصادر .

الربح قبل استبعاد الفوائد

العائد علي مجموع الأصول =

متوسط مجموع الأصول

12 هـ - العائد علي الأسهم العادية .

صافي الدخل المتاح للأسهم العادية

العائد علي الأسهم العادية =

متوسط حقوق الملكية

12 و - معدل أو نسبة الملكية .

- يقيس معدل الملكية ذلك الجزء من مجموع الأصول الذي يتم تمويله عن طريق

حملة الأسهم .

- يحسب معدل الملكية بقسمة حقوق الملكية علي مجموع الأصول .

التحليل المالي من وجهة نظر أصحاب القروض طويلة الأجل .

يهتم أصحاب القروض طويلة الأجل بثلاثة مؤشرات رئيسية هي :-

3/ أ - معدل العائد علي السندات .

لا يمكن حساب معدل العائد علي السندات بنفس الطريقة التي يتم بها حساب معدل العائد علي حقوق الملكية ، وذلك لأن السندات والقروض طويلة الأجل لها تاريخ استحقاق محدد ومبلغها في تاريخ الاستحقاق يكون محدد أيضا.

3/ ب - عدد مرات اكتساب الفوائد .

- يعتبر أحد مؤشرات الأمان الرئيسية لحملة السندات.
- يطلق اصطلاح عدد مرات اكتساب الفوائد علي معدل صافي الربح المتاح لدفع الفوائد بالنسبة للفوائد السنوية .

صافي الربح قبل الفوائد والضرائب

عدد مرات اكتساب الفوائد =

الفوائد السنوية

3/ ج - معدل المديونية .

مجموع الالتزامات

معدل المديونية =

مجموع الأصول

- يهتم أصحاب القروض طويلة الأجل بهذا المعدل وكلما كان هذا المعدل أقل كلما كان ذلك أفضل حيث يعني أن المساهمين قدموا أغلب الأموال المطلوبة لأعمال المشروع .

٢ تحليل القوائم المالية من وجهة نظر أصحاب القروض قصيرة الأجل

- يهتم الدائنون أصحاب القروض قصيرة الأجل بالنسب التي تركز علي السيولة وهي مقدرة المنشأة علي تدبير الأموال الكافية لمقابلة احتياجات العمليات الجارية ، ودفع الالتزامات قصيرة الأجل دون تأخير.

- تحليل نسب السيولة من قبل الدائنون أصحاب القروض قصيرة الأجل مهم لتوفير مصادر جديدة لتمويل المشروعات .

- يقاس رأس المال العامل بمقدار زيادة الأصول المتداولة الجارية عن الخصوم أو الالتزامات المتداولة الجارية .

- فيما يلي بعض المؤشرات المتعلقة بمركز رأس المال العامل والتي يهتم بها أصحاب القروض قصيرة الأجل في المنشآت :-

4/ أ - نسبة التداول .

- تعمل نسبة التداول علي توضيح التغيرات التي طرأت علي مركز رأس المال العامل في المنشأة .

مجموع الأصول المتداولة

- نسبة التداول =

مجموع الالتزامات المتداولة

- قد تكون هذه النسبة مضللة في بعض الظروف خاصة إذا كان قيمة المخزون كبيرة بالنسبة لمجموع الأصول المتداولة .

4/ ب نسبة السيولة .

- تعتبر أكثر تحفظ من النسبة السابقة حيث يستبعد المخزون السلعي من البسط .

الأصول السائلة

- نسبة السيولة =

الالتزامات الجارية

4/ ج - معدل دوران المخزون .

- يقيس هذا المعدل كفاءة الإدارة في تصريف المخزون علي مدار العام ، وكلما زاد معدل الدوران كلما كان ذلك دليلا علي كفاءة سياسات إدارة المخزون .

تكلفة البضاعة المباعة

- معدل دوران المخزون =

متوسط المخزون

4/ د - متوسط فترة التحصيل .

- يقصد بفترة التحصيل تلك الفترة الزمنية التي تمضي منذ إتمام صفقة البيع وحتى يتم تحصيل قيمة الفاتورة .

- إن العلاقة بين صافي المبيعات (الآجلة) التي تمت في خلال فترة معينة ومتوسط رصيد العملاء تعتبر مؤشرا لمتوسط الوقت المطلوب لتحويل رصيد العملاء إلي نقدية .

صافي المبيعات الآجلة

- متوسط فترة التحصيل = $\frac{\text{صافي المبيعات الآجلة}}{\text{متوسط رصيد العملاء}}$

٣ نسب أخرى للتحليل المالي

١/5 - نسب أخرى للتحليل المالي .

- تعكس المقدرة الربحية قدرة المنشأة علي تحقيق دخل ، كما تشير إلي الحالة المالية للمنشأة ومقدرتها علي تحقيق ربح وتحقيق عائد مستقبلي علي الاستثمار .
وفيما يلي النسب التي تقيس نتائج التشغيل والمقدرة الربحية :
٥ هامش الربح .

نسبة صافي الدخل إلي صافي المبيعات تسمى هامش الربح .

٥ العائد علي إجمالي الأصول .

يعكس هذا المؤشر كفاءة الإدارة في استخدام الموارد المتوفرة في إنتاج الدخل .
ويحسب هذا العائد بقسمة مجموع صافي الدخل ومصروفات الفائدة علي متوسط إجمالي الأصول .

٥ العائد علي حقوق الملكية .

ويحسب بقسمة صافي الدخل (بعد خصم مصروفات الفائدة) علي حقوق الملكية .

٥ معدل دوران الأصول (نسبة صافي المبيعات إلي إجمالي الأصول) .

يساعد هذا المعدل في تقييم مقدرة الشركة في استغلال إجمالي الأصول . ويحسب بقسمة صافي المبيعات علي متوسط إجمالي الأصول .

٥ سعر السهم إلي ربح السهم .

تحسب بقسمة السعر السوقي للسهم علي ربح السهم . وتعتبر هذه النسبة من أهم معايير قياس القيمة الحقيقية للسهم في سوق التداول

قائمة الأموال:

- توضح قائمة الأموال مصادر واستخدامات رأس المال العامل في المنشأة خلال فترة محاسبية معينة ،ويطلق عليها أحيانا قائمة مصادر واستخدامات رأس المال العامل أو قائمة الموارد المالية واستخداماتها .
- تعتبر قائمة الأموال غاية في الأهمية بالنسبة لإدارة المشروع والمحلل المالي ذلك لأنها تلقي الضوء علي تدفق الموارد السائلة الداخلة والخارجة في المشروع .

2 - مصادر واستخدامات الأموال .

- أي عملية من عمليات المنشأة يترتب عليه زيادة رأس المال العامل تعتبر مصدر للأموال .
- أي عملية من عمليات المنشأة يترتب عليها تخفيض رأس المال العامل تعتبر استخدام للأموال .
- أي عملية تؤثر علي الأصول المتداولة أو الالتزامات المتداولة ولكنها لا يترتب عليها تغيير في رأس المال العامل لا تعتبر مصدرا أو استخداما للأموال .
- يمكن تلخيص المصادر الرئيسية للأموال واستخداماتها علي النحو التالي :

○ مصادر الأموال

- عمليات المنشأة (الإيرادات ناقصا المصروفات التي تتطلب استخدام للأموال)

- بيع الأصول طويلة الأجل .
- الاقتراض من خلال عقود القروض طويلة الأجل .
- زيادة رأس المال .

○ استخدامات الأموال .

- الأرباح المقترح توزيعها نقدا علي الملاك .
- تسديد القروض طويلة الأجل .
- شراء الأصول طويلة الأجل .
- تخفيض أو رد رأس المال .

12/ أ - كيفية إعداد قائمة الموارد المالية واستخداماتها (قائمة الأموال) .

- يتطلب إعداد قائمة المصادر والاستخدامات وجود ميزانيتين عموميتين وقائمة دخل واحدة للسنة الأخيرة .

- تبني فكرة إعداد قائمة المصادر والاستخدامات علي أساس أن كل تغيير في الأصول أو في الخصوم بالزيادة أو النقصان يترتب عليه إما الحصول علي أموال أو استخدام للأموال . كما أن إجمالي المصادر لابد من وأن يساوي إجمالي الاستخدامات .

12/ ب - خطوات إعداد قائمة الأموال .

١. تحديد النقص أو الزيادة في الأموال (في رأس المال العامل) خلال الفترة المأخوذة في الاعتبار .

٢. تحديد التغيرات في الأصول والخصوم الأخرى عن طريق مقارنة باقي عناصر الميزانيتين العموميتين (بعد استبعاد العناصر المكونة لرأس المال العامل) وذلك لتحديد مصادر واستخدامات الأموال .

٣- التحليل المالي لقائمة التدفقات النقدية

أ- تقييم نوعية أو جودة الربحية :-

- هناك الكثير من الشركات التي تحقق أرباحا وتعرض للإفلاس والتعثر المالي العامل الأساسي في فشل أو تعثر هذه الشركات هو عدم مقدرتها على التمييز بين صافي الدخل وصافي التدفقات النقدية .

- تحليل قائمة التدفقات النقدية يمكن أن يخدم في التغلب على الخلط أو الغموض بين دورة تحقيق الدخل ودورة إنتاج أو توليد النقدية .

- التركيز على توقيت دورة التدفقات النقدية كمجال مختلف عن دورة الدخل يحول التحليل من شكله الساكن إلى شكله المتحرك ويؤدي إلى التقييم النقدي لرقم صافي الدخل .

- يمكن استخدام قائمة التدفقات النقدية في قياس وتقييم نوعية أو جودة الربحية ، وذلك بربط بيانات الدخل - الإيرادات والمصروفات - ببيانات التدفقات النقدية . فقياس الفجوة

بين صافى الدخل على أساس الاستحقاق وصافى التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية يظهر القوة النقدية للمنشأة .

- تظهر أهمية نوعية أو جودة الربحية من الحاجة إلى مقارنة الدخل للشركات المختلفة .
 - يمكن استخدام عدد من النسب المالية – مبنية على معلومات قائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية – لتقييم نوعية أو جودة الربحية ، بحيث تعطى مؤشرات عما إذا كانت التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية تغطي الحاجات النقدية الضرورية التشغيلية والاستثمارية والتمويلية وفى هذا المجال ، يمكن استخدام النسب التالية
- ١ نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية =

التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية

متطلبات النقدية الأولية

وتعكس هذه النسبة مدى كفاية التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية في تغطية النقدية الأولية .

2- مؤشر النقدية التشغيلية =

صافى التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

صافى الدخل

ويعكس هذا المؤشر مقدرة المنشأة على توليد التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

3- نسبة التدفق النقدي =

التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية

صافى المبيعات

وتعكس هذه النسبة كفاءة سياسة الائتمان التي تتبعها الشركة في تحصيل قيمة المبيعات .

ب- تقييم السيولة .

- قياس السيولة ذو أهمية – مثل الربحية – في تقييم الحالة المالية للمنشأة .

- يهتم المحلل المالي عند تقييم السيولة بدراسة مدى ملائمة وكفاية النقدية التي لدى المنشأة لدفع ديونها .
- تقسم التدفقات النقدية للمشروع إلى تدفقات من الأنشطة التشغيلية ، وتدفقات من الأنشطة الاستثمارية ، وتدفقات من الأنشطة التمويلية .
- يشمل تحليل السيولة التحقق من العوامل الأساسية التي تؤثر على مقدرة المنشأة على توليد النقدية .
- يمكن استخدام بعض المؤشرات (النسب) المالية لتقييم السيولة و أهم هذه ال نسب مايلي :-

1- تغطية النقدية =

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

المدفوعات الضرورية من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية

2- مؤشر التدفقات النقدية الضرورية =

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

الديون المستحقة السداد ومدفوعات التأجير الرأسمالي

3- نسبة الفائدة المدفوعة =

الفائدة المدفوعة

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

ج- تقييم السياسات المالية للمنشأة :

- تحليل معلومات قائمة التدفقات النقدية يمكن أن يخدم في تقييم السياسات المالية التي تتبناها إدارة المنشأة .

- يتم استخدام النسب المالية لتقييم السياسات المالية للمنشأة ومقارنتها على عدد من السنوات .

- النسب المالية المستخدمة هي :-

-

1- نسبة التوزيعات المدفوعة =

التوزيعات النقدية على المساهمين

صافي التدفقات النقدية على الأنشطة التشغيلية

تعكس هذه النسبة سياسة الإدارة الخاصة بالتوزيعات ، وما إذا كانت النقدية الناتجة من الأنشطة التشغيلية كافية لدفع هذه التوزيعات .

2- نسبة متحصلات الفائدة والتوزيعات =

متحصلات الفائدة والتوزيعات

التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية

وتعكس هذه النسبة مدى أهمية المتحصلات النقدية من النشاط الاستثماري المالي .

3- نسبة الإنفاق الرأسمالي الحقيقي =

الإنفاق الرأسمالي الحقيقي

التدفقات النقدية الداخلة من إصدار اسهم وسندات وقروض طويلة الأجل

وتعكس هذه النسبة سياسة الإدارة في مدى مساهمة مصادر التمويل الخارجي في الاستثمار في الأصول الإنتاجية الثابتة .